

وتسائل اذا ما كان يحق للصهيونية ان تحتل اراضي شعب اخر لا شيء الا لانها الاقوى. واذن ان العرب واليهود كانوا يعيشون في سلام وتناهم قبل قيام اسرائيل وان العداء ولد بولادتها. وتسائل كيف نطالب الشعب الفلسطيني ان ينسى ويصفح وتد طرد من ارضه ووطنه ؟ كما وجه تداء الى الراي العام المسيحي من اجل حماية القدس . وردت السفارة الاسرائيلية على البطريك ردا سخيفا . فتصدى لها سفير لبنان بفند بمذاقة ما قدمته من ادلة .

وتقوم حاليا الاوساط المناصرة للثورة الفلسطينية بأرسال البرقيات الى الرئيس السادات تطلب منه اطلاق سراح المناضلين الفلسطينيين الذين نفذوا حكم الاعدام بوصفي التل . والجدير بالذكر ان الصحافة البلجيكية لم تدن ما قام به الفلسطينيون الذين اغتالوا رئيس الوزراء الاردني ولكنها قالت ان ذلك يوجه الاضواء من جديد على الشعب الفلسطيني الذي ظنه الكثيرون قد انتهى بانتهاه المقاومة في الاردن .

والجدير بالذكر ان الراي العام البلجيكي يميل كل يوم اكثر الى دعم الشعب الفلسطيني في نضاله وذلك بالرغم من كل ما تبذله الجهات الصهيونية من جهود . يرفض البلجيكي عادة دعم الدول العربية في نضالها ضد اسرائيل . ولكنه لا يتردد في دعم قضية الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه كاملة . وهذه فرصة يجب الا نفوتها . ولذا يجب تنسيق الجهود ومضاهاقتها من اجل اعلام فلسطيني مركز وجدي لكسب الراي العام هنا . فكل الظروف الان في صالحنا . هذه فرصة ذهبية يجب الا نفوتها .

رسالة بمثلها الى السيد لالمان يطالب بالفناء هذه الرحلة مستندا بذلك الى حجج قسائونية والسي العدوان الاسرائيلي واحتلال الاراضي العربية . وهناك جهود ستبذل لتوعية بعض المشتركين بهذه الرحلة اما لاتنامهم بعدم الاشتراك او على الاقل للفت انتباههم الى بعض الوقائع التاريخية المهمة لتلا يقوموا في فح الدعاية الصهيونية .

قامت لجنة مناصرة فلسطين والشعوب العربية بتنظيم محاضرة عامة في ١٩٧١/١٢/٣ حضرها ما يزيد عن ٢٠٠ شخص وتكلم فيها نقابيون ثلاثة عن العلاقة بين نضالهم النقابي والثورة الفلسطينية . وكان بين المتكلمين مسؤول نقابي بلجيكي مشهور ومسؤول نقابي فرنسي ومسؤول نقابي ايطالي .

تم ارسال كتاب الى رابطة حقوق الانسان فرع جامعة لوفان لشرح اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وطلب اتخاذ موقف واضح من خرق الصهانية المفضوح والمستمر للاتفاقيات الدولية وحقوق الانسان . وقد طلب من الرابطة تجييع الوثائق حول هذا الوضع وحتى ايفاد ممثلين عنها الى البلدان العربية في الشرق الاوسط لاعداد تقرير واف تقوم بنشره لتوعية الراي العام البلجيكي . وقد رد رئيس الرابطة ووعد بان يعرض هذا المشروع في الاجتماع المقبل للرابطة على المكتب الاداري .

نشرت صحيفة لا ليبر بلجيك التي تمثل وجهة نظر الحزب المسيحي المحافظ مقابلة صحفية اجرتها مع البطريك مكسيموس الخامس . وندد البطريك بالاحتلال الصهيوني وادان خصوصا محاولة اسرائيل لتهويد القدس وترحيل سكانها العرب .